

لمسات بيانية (271) { قَالَ وَ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ } أ.د. حسام

النعمي

فاضل السامرائي

نحمدك ربنا ونشكرك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك فانت الغني ونحن الفقراء اليك وانت كما اثبتت على نفسك قلت وقولك الحق ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن -

00:00:00

باحسان الى يوم الدين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور دكتور حسام سعيد النامي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة. حياك الله يا سيدي بارك الله فيك ونفرح - 00:00:22
الله بكم واعلى من شأنكم وقدركم وذكركم ان شاء الله. آآ سيدي نكمل رحلتنا مع اسئلة السادة المشاهدين كنا في الحلقة المنصرمة توقفنا عند سؤال الاخت ام عبدالرحمن من الموصل - 00:00:44

آآ في قوله تبارك وتعالى لماذا جاء هذان مرفوعة في قوله ان هذان لساحران. نعم. نعم اتفضل حضرتك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. عليه الصلاة والسلام. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن - 00:00:54

تبعهم باحسان الى يوم الدين نحن وقفنا كما تفضلت في الحلقة الماضية عند هذه الاية في قول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما - 00:01:18
ويذهب بطريقتكم المثلى. نعم. وقلنا ان القبائل العربية التي كانت في البصرة بمجموعها كانت تقرأ ان هذين ساحرا وان هذين لساحران لا سؤال فيها. هم لأنه اسم انه منصوب. نعم. ان هذين - 00:01:38
وهذه قراءة ابي عمرو وان القبائل التي او بعض القبائل التي في الكوفة اهل مكة لان ابن كثير وحفص. نعم يقرأون ان هذان لساحران وهذه ايضا لا سؤال فيها. هم - 00:02:05

لأنه قلنا ان هي ان المثقلة خفت واذا خفت يزول عملها يرتبط اللام بخبرها للتفريق بينها وبين النافية. نعم حتى لا يظن انها للنفي. هم فيلزم خبرها اللام فهذا ايضا لا سؤال فيه. نعم. السؤال يرد - 00:02:34

فيما كانت تقرأ به عدد من قبائل الكوفة لشعب بكرة والكسائي وحزمة كلهم في الكوفة. هم يعني باستثناء حفص من اهل الكوفة بعض الذين كانوا يقرأون ان اذان من اهل الكوفة قلة يعني - 00:03:03
لنقل قبيلة او قبيلتان سائر القبائل كانت تقرأ ان هذان واهل المدينة كانوا يقرأون ان واهل الشام يقرأون ان هذان. هذان هذا معناه ان هناك قبائل كثيرة سمعت من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:21

ان هذين قبائل اخرى كثيرة سمعت ان هذان وقبائل اخرى سمعت ان هذا. ان هذان واجيز او قرأوا بين يديه فاجازها عليه الصلاة والسلام بامر من ربه كما بينا في قضية القراءات القرآنية. نعم - 00:03:46
انها لا تكون بما يوافق العربية هم اذا لم يكن لها سند من اقرار الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم عليه الصلاة والسلام. فهذا اقره رسول الله والسلام. نعم. ملاحظة اساسية اختلاف القراءات - 00:04:07

التي هي كما قلنا اثار الاحرف السبعة اختلافها لا يؤدي الى اختلاف في المعنى مطلقا. هم يعني حتى اذا كانت اللفظة فيها خلاف معنوي المحصلة النهائية تكون واحدة. يعني مثلا - [00:04:23](#)

عندنا وما هو على الغيب وما هو على الغيب ببني. بالضائين على النطق الحالي الذي لا نقره الحقيقة. يعني هذي دال دال مطبقة اه دال مطبقة وتوقع القارئ في مشكل في مثل اذا مرضت - [00:04:44](#)

فهو يشفيني اه لازم اما ان يدغم واما ان يعني يضغم اضغاما ناقصا واما ان يقلقل وكلاهما لا يجوز. هذا غير موضوع حقيقة لا. في الضاد ام في ماذا؟ في الضاد. في الضاد. اه. هي ليست ضاد - [00:05:03](#)

هي لو اردنا ان ندقق فيها هي الضاد اه. من من الجانب تخرج ورخوة ورخوة على كل حال لعلنا فيها في مرة ماضية. نعم. الذي قرأ بالضاد التي كالصاد المنقوطة - [00:05:19](#)

بالمعجمة او المعجمة. مم. آا نافع معنا اهل المدينة وابن عامر معناه الشام. الشام وعاصم بعض قبائل الكوفة وحمزة بعض قبائل الكوفة. نعم قرأها بظني التي كالطاء اهل مكة كلهم ابن كثير لان كان يقرأ - [00:05:40](#)

واهل البصرة. نعم يعني لاحظ والكسائي من قبائل الكوفوف هذا قرأ على النطق الحالي بالضنين. مم. وذاك قرأ بظنين الاولى التي بالظاد معناه بخيل له معنى. نعم وظنين الثانية بالظام معناه متهم - [00:06:12](#)

بخيل متهم نحن نقول القراءات معناها المحصلة لا يختلف بينما هذا كلمة بخيل وهي كلمة متهم لكن بخيل بماذا بخيل بالابلاغ انه لا يبلغ ابلاغ لا يبلغ الرسالة كاملة. مم. يبخل بابلاغها. نعم. وهنا في ابلاغها - [00:06:39](#)

مسار المحصلة النهائية انه ليس مقصرا في الابلاغ يعني هو لا يقصر في الابلاغ. صحيح. سواء قرأها هكذا او قرأها هكذا فهم البخل او فهم الاتهام هي النتيجة الاخيرة انه ممنوع لا يقصر في الابلاغ - [00:07:04](#)

لما يقرأ يحسبون كل صيحة عليهم ويفتح السين ليس يحسم. ويقرأ يحسبون كل صيحة نافع اقرأ يحسبونك. نعم لا يختلف المعنى عند العرب يعني هذه القبائل تقول حسبته حسبيه يحسبه وهذي تقول حسبيه حسبيه يحسبه. ويحسب بضم السين ده. لا توجد. يعني بالنسبة للظن. الحساب اه. للظن لا توجد - [00:07:24](#)

المكسورة او المفتوحة اللذان بمعنى. المكسورة حسب ليس فيها سوى وجهين لان الكسر لا يحتمل معه الا الفتح والكسر. جيد. حاسباه. نعم. فاذا ليكن هذا في ذهن المشاهد الكريم لما نقول قرأ فلان - [00:07:53](#)

كذا وقرأ. المعنى الاساسي لا يتغير لا يختلف يعني هنا ان هذين فيه تأكيد هو هنا فيه نسبة السحر الى موسى وهارون. نعم ان هذين لا ساحران. ساحران او ان هذان لساحران. التوكيد قل شوية - [00:08:11](#)

اه او ان هذان بالمعاني التي سنذكرها هي كلها فيها نسبة السحر الى هذين ويبقى في شيء من التأكيد في قلة تأكيد الى اخره اذا لما نقول القراءات القراءات في محصلتها النهائية لا تختلف - [00:08:35](#)

يعني يقول قائل سيادة الدكتور آا لماذا التعدد في هذه القراءات ولم يلزمه نطقا واحدا؟ نعم. الا يحدث هذا اضطرابا؟ والعياذ بالله اضطرابا داخل المصحف لا هو لا يحدث لانه لم يحدث اضطرابا من قبل - [00:08:58](#)

ما احدث اضطرابا السر في هذا يعني نقول آا الله عز وجل وصف رسوله صلى الله بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم فمن رحمته عليه الصلاة والسلام لما نظر الى امة العرب - [00:09:13](#)

وهي امة امية. نعم. في جمهورها نعم هناك كان من يكتب ويقرأ موجود. نعم. لكن العام الغالب من العرب كانوا اميين وكان الرجل منهم يسمع الاية وينطقها وفق لهجته يعني هو لا يأخذها كتسجيل - [00:09:32](#)

مم كما سمعها مثلا. لا هو هو يسمع العبارة. هم. يعني مثلا عندنا نص لسيبويه في قوله تعالى ما هذا بشرا ما هذا؟ بشر. بشر يقول والتميمي معناه كل تميم لما يقوله التميم يعني هذا الجنس والتميمي يرفعه - [00:09:55](#)

الا اذا عرف كيف هي في المصحف يعني التميمي لما يسمع قلنا ما هذا بشرا؟ هو لما يقرأها يقرأها ما هذا بشر. الا اذا قيل له هي مرسومة في المصحف - [00:10:18](#)

بالف بعد الراء عند ذلك يطوع لسانه يغير لهجته فيقول ما هذا بشر والا من دون ذلك مم هو يقرأها مع هذا بشر لان ما في لغة تميم لا تعمل عمل ليس - [00:10:35](#)

التميمي يقول ما زيد ناجح الحجازي يقول ما زيد فلما رسم المصحف مع الحجازية نعم لما رسم المصحف على لغة قريش عندنا الف بعد الراء صحيح. موجود مرسوم الالف. نعم - [00:10:53](#)

فالتيمي الذي يعتمد على السماع فقط اقرأها ما هذا بشر وسمعها ما هذا بشر لكن ينطقها كما قيل قالوا له فتربصوا به حتى حين. قال ايه وصبي عتاهين. يا اخي حتى حين يقول له حتى حين - [00:11:12](#)

لان هي عنده حتى يقول قرأ عين ولا عتاهين هي نحن عندنا فاكهة. نعم في العراق يعني يعذرنا الاخوة المشاهدون الشيء بشيء يذكر. نعم هي نوع من يعني الفاكهة الصيفية. هم - [00:11:32](#)

فنسميها جوجل فاحد اساتذتنا المصريين كان في العراق يقول يا اخي ايش هذا؟ يا قوغل يا جوجا يا جوجا يعني حتى يقرأها عتاهين كما قالت ام الهيثم اذا لم يكن فيكن ظل - [00:12:04](#)

ولا جنى اثبتت الجيم. اه. فابعدكن الله من شيرات ابدلت الجيمان الله اكبر. طبعاً الابدال لا يكون في كل مكان. سياراتي تقصد. شجرات. يعني انت الان هنا في الامارات يقلبون الجيميا - [00:12:30](#)

موجودة هذه وانا كذا. اه لكن اه ليست كل جيم يقلبونها حقيقة. يعني انت انت تقلب القاف همزة. همزة. اه في مصر نعم. في مصر تقول عن القلم لكن ليس هناك مصري يقول عن القاهرة الاهرة - [00:12:47](#)

لا يمكن حقيقة يعني ها؟ صحيح. لا يقول عن القوة العاملة الاولى الابدال لا يكون في كل في كل حتى لا استطراد جانبي. نعم. اذا اذا هذا جز فيما تفضلتم فيه داخل الكلمة الواحدة. سواء من الناحية النحوية او من الناحية - [00:13:05](#)

لكن من الناحية النطقية يعني احيانا القراءة تنقل تنقل الكلمة من اسم الى فعل. مثلاً انه ليس من اهلك انه وعمل غير صالح وفي رواية قراءة انه عمل ولقد جاءكم رسول من انفسكم ومن انفسكم يعني ربما يقول المشككون - [00:13:25](#)

القرآن الكريم لما كل هذا التنوع المشكك لا يدرك حقيقة الاحرف السبعة. يعني المفروض الانسان يحترم نفسه عندما يعرض امرا من الامور على الناس. جيد. حقيقة. نعم يعني ويحترم الناس. نعم. الذين يخاطبهم - [00:13:45](#)

يعني لما يأتي احد المستشرقين ويقول ان القرآن نزل بلغته نزل هذي من الترجمة والا هو يقول قيل ايه بلغة مكة المجردة من الاعراب نقول في القرآن قيل لا هي ليست هكذا لان هو لم يقل نزل هو لم يؤمن انه نازل. الله اكبر. ايه لان هو حريص في مفرداته يعني. فالمرجع لما ترجم - [00:14:07](#)

كلامه قال نزل. يعني غير في عبارته. نعم. فلما يقول القرآن جاء او نزل او قيل او او كتب مم. استعمل ما شئت الترجمة بلغة مكة المجردة من الاعراب واهل علماء البصرة اعربوه - [00:14:32](#)

يعني هذا يجهل تاريخ القرآن. يجهل خط المصحف. نحن عندنا المؤمنون مكتوبة بالواو المؤمنين بالياء. صحيح. يا ابانا بالالف ابونا بالواو وابونا شيخ كبير. هذا كله اعراب. صحيح. صحيح الفتحة والظمة والكسرة ما كانت موجودة لكن العربي كان ينطقها - [00:14:52](#)

فانت البعيد هو يجهل تاريخ القرآن ويتكلم هو يقول لك هذا عالم كبير وكذلك ها هنا لان العرب امة امية لا تلتزم كانت ما عندها شيء مكتوب. هم وانما على السماع وتغير وفق لهجات قبائلها. نعم. يقول قرأ علي اعرابي اه - [00:15:14](#)

بالحرم السخيتاني. هم طيبة لهم وحسن مأب يقول فقلت له طوبى لهم يصحح لهم. اه طوبى لهم وحسنهم. قال نعم. طيبا لهما عجيب. يقول قلت له طوبى. قال طيبا يعني هو ليس من باب المعاندة لكن هو في قبيلته لا يعرف شيئا اسمه طوبة. طوبة يعرف طيبة - [00:15:38](#)

كما لو قلت للانسان الان يقول لك علم الكيمياء تقول للكوميا يقول لك لا الكيمياء لان هو عنده اسمه الكيمياء صحيح. فالقبائل العربية لما لم تكن تقرأ وتكتب الرسول عليه الصلاة والسلام دعا ربه - [00:16:08](#)

ان يرخص لامته في لهجاتها هذي من رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقرها رب العزة له سمعها الرسول عليه الصلاة والسلام. سمعها منهم او هو ابتداء نطقها لهم باكثر من لهجة. لكل قبيلة. ما قال عمر رضي الله - [00:16:25](#)

طبعاً لابن مسعود لما سأل هذا العراقي نعم. قرأ بين يديه تتربص به عتاهين. نعم. اه قلب بلهجة قريش بلهجة من اقرأك هذا؟ مم. اولا سألته من اين الرجل؟ عمر كان يمتحن الناس - [00:16:46](#)

من اين الرجل؟ قال من العراق وفي هذيل لم تذهب الى العراق قال من اقرأك هذا عن عبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود صحابي سمع الاية عتاهين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

فكتب له رسالة قال اما بعد فان الله عز وجل قد انزل القرآن وجعله عربيا وانزله بلغة قريش فاقرأ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل مكان هوزالي؟ هوزالي. يعني انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح. نعم. لكن هذا كان رخصة لهذيل - [00:17:20](#)

لهذيل فقط. اه. اما انت تعلم الناس على لسان هذيل. علمهم على لسان قريش. هذا المفروض. هذا كلام عمر رضي الله عنه. لما جاء عثمان رضي الله عنه. نعم قال اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانه بها نزل - [00:17:44](#)

جميل. بلغة قريش نزل. جميل. اكتبوه. هم. فكتب المصحف. المصحف لما كتب. هو كتب بلغة قريش. على لسان قريش. حتى لما اختلفوا في التابوت اه. يكتبونه بالتاء ولا بالهاء لان الانصاري - [00:18:03](#)

قال التابوت نقف عليه بالهاء. القرشيون قالوا التابوت نقف عليه بالتاء. رفعوا الامر الى عثمان قالوا اكتبوه بلغة قريش فانه بها نزل التابوت. نعم. لما ذهب نسخ المصاحف الى البصرة والكوفة والى الشام والى المدينة - [00:18:18](#)

النسخ اهل كل بلد كانوا يقرأون بحرف تركوا ما كانوا يقرأون به من الحروف الى ما وافق الرسم لما نأتي الى هذين وهذان هي هاء ذال نون مرسومة. نعم. فاهل البصرة قالوا عثمان كان يريدنا ان نقرأ هذين - [00:18:38](#)

لتكن ان هذين او ان هذين. فان هذين. ان هذين. اه نعم. لانهم كانوا يقرأون هكذا. قالوا اذا هذي اقرها عثمان لنا. نعم. الذين كانوا يقرؤون هذا قرأوا هذان قالوا عثمان هو اقرها. هم. فكل بلد فبقيت هذه اثار الاحرف وهي القراءات. اذا هي من رحمة - [00:19:01](#)

رسول الله سبحانه وتعالى ومن رحمة الله قبل ذلك استجابة لرحمة محمد صلى الله عليه وسلم انه كانت هذه القراءات. عثمان رضي الله عنه اراد ان يحمل الناس على حرف واحد - [00:19:23](#)

حرف يعني لغة او لهجة. قريش. قريش لكن لان الرسم احتمل بقيت عندنا هذه القراءات وهي لا تغير المعنى. هو اصلا نزل بلغة قريش هو ام بلغة قريش لكن رخص للقبائل الاخرى. هم. رخص لهم. هم. هذي واحدة - [00:19:38](#)

المسألة الثانية الحقيقة القبائل قرأت هكذا العلماء يحاولون ان يفسروا يحاولون ان يوجه صحيح. يعني لما يسمع هذا يعني هذه القبيلة تقول هكذا ما توجيهها ما عدنا لغة اكلوه البراغيث. اه صحيح. هم. اكلونا البراغيث. اه لا اكلوه. اكلوه - [00:20:00](#)

نعم. ما قال تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعود وحميم. ها على تلك اللغة والشاعر قرشي وقد اسلماه صحيح. مبعود آآ العلماء قالوا توجه اما على التقديم والتأخير هو قال هكذا العربي - [00:20:28](#)

يعني هو نطق بها هكذا. لا تقول له اخطأت لانه انت تقول للانسان اخطأت اذا كان متعلما لما تحفظه الفاعل مرفوع وينصب الفاعل تقول له اخطأت لان انا حفظتك هذا. مهم - [00:20:53](#)

لكن لما هو يتكلم هكذا يعني هذه لهجته العلماء لا يقول له اخطأت قلت في المرة الماضية هذي احدث النظريات اللغوية في العالم ان ابن اللغة لا يغلط. هم. ابن اللغة يستطيع هو ان يحكم - [00:21:07](#)

ان هذه الجملة اصولية او غير ويستطيع ان يبتكر لا حصر له من الجمل. نعم. يعني هذا الرأي ومهمة العالم اذا التوجيه والتفسير قلت ان هذين لا نحتاج فيها الى توجيه - [00:21:24](#)

ان هذان لا نحتاج فيها الى توجيه لان جاءت على اللغة العامة. هم. الحاجة الى كلمة ان هذان. نعم هذه القبائل يعني لعلمهم الاغلب قروا ان هذان ما قلنا قبائل الكوفة - [00:21:44](#)

والمدينة والشام كلهم يقرؤون والان اهل المغرب يقرؤون اللي هم تبع للمدينة. نعم. قراءتهم قراءة اهل المدينة. هم. حقيقة قرأوا ان هذان يبقى مهمة اللغوي ان ينظر هذه القبائل على اي اساس قرأت ان واقرها الرسول لان هذه لغتهم - [00:22:03](#)

هذا نطقهم. هم عندنا اكثر من توجيه الاول بعض العلماء وصل به الى ست توجيهات لكن نحاول ان نقلص هم. التوجيهات هذي. طيب التوجيه الاول قالوا ان ها هنا بمعنى نعم - [00:22:30](#)

ان بمعنى نعم. نعم. يعني نعم هذان لا ساحرة. لا ساحرة واستعمال ان بمعنى نعم. نعم. وارد في اكثر من شاهد حقيقة عندنا شواهد متعددة. نعم عبيد الله بن قيس الرقيات - [00:22:54](#)

شاعر قرشي هذا. هم يقول في رواية طبعا بكر العوازل في الصباح يلمني والومهن. هم الومهن الومهن توكيد. توكيد! هم. الوموا هن يعني نون النسوة الومهن. نعم. وجاء بها التي للسكت الومهن صحيح هي لا هاي لا هاي هن يعني الضمير كامل هذا صحيح الومهن للتأنيث - [00:23:18](#)

هنة كاملة هذه ليست من التمكن. نعم يلمني والومهن. نعم. هذا الضمير هن اللي هو ضمير المفعول به. اتصل بي الو. نعم ودخلت عليه هاء السكت يلمني والومهن ثم قال الومهن - [00:23:56](#)

بالهاء. مم ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت ان يعني نعم. مم. قد علان الشيب وقد كبرت بيها ان العوازل ولن اطبع امورهن امورهن اذا هذي ان بمعنى نعم - [00:24:16](#)

لكن لما تكون ان بمعنى نعم ان هذان ساحران. صار عندهم اشكال وجود اللام في لساحران اه نعم هذان لا ساحران مبتدأ خبر فاللام كيف دخلت على الخبر وحققها ان تدخل على مبتدأ - [00:24:46](#)

اه قالوا العرب يدخلها على الخبر ايضا. في شواهد الهاتف. وعندنا اه شواهد حقيقة على دخولها. اولاً عندهم شاهد آآ عنترة ابن عروس قسم قال لرؤبة ام الحليسي لعجوز شهريا ترضى من اللحم بعظم الرقبة - [00:25:07](#)

ام الحليس مبتدأ لعجوز خبر. اه. فادخلها على. الخبر. الخبر. العجوز. وعندنا اه خالي لانت وان كان قالوا هذا على التقديم والتأخير اه. لان خالي تصلح للابتداء خال مضاف الى المتكلم. اه صحيح ما لم توفد. لانت مضاف الى معرفة. نعم - [00:25:30](#)

فدخل على الخبر. في شاهد ايضا لعمر بن عبد الله بن عثمان يمدح الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له فانك من حاربتك من مبتدأ من حاربتك لمحارب شقي ومن سالمته لسعيدوا - [00:25:50](#)

اذا ليس مستغربا ان تدخل اللام. على الخبر الخبر. مم وتكون انه في هذه الحالة بمعنى بمعنى نعم. هم. الفريق الاخر قال هذي لغة للعرب يلزمون المثنى الالف يعني يقول جاء الرجلان رأيت الرجلان سلمت على الرجلان. ان اباه وابي اباه. هذا منها - [00:26:11](#)

اليس هذا خاص بالاسماء الخمسة فقط؟ لا لا المثنى لان قد بلغ في المجد غايتاه موطن الشاهد اه صحيح التثنية يعني فيه شاهدان. ليس غايتين قد بلغا في المجد غايتاه. هم. من من شواهدا - [00:26:38](#)

المتلمس شاعر جاهلي هذا. نعم ثلاثة واربعين قبل الميلاد قبل الهجرة توفي. قبل الهجرة. نعم. يقول فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنا باق اهو الشجاع ولا صمام ما قال لنابيه. لنابيه من فضل لنابيه. لناباه يعني حرف الجر قبيلة من؟ دكتور تلزم المثنى؟ ام هذه كانت قابلة؟ يعني - [00:26:55](#)

قطاع كبير في العرب. يبدو قبائل لانه والشعراء يتحدثون بمثل هذه اللهجات يعني اكثر من قبيلة. هم يعني بن الحارث وزبيد وختعم وكنانة يعني جملة قبائل وليست قبيلة واحدة اه - [00:27:20](#)

هو بن الحارثي جاهلي ايضا تزود منا بين اذناه ظربة. هم. دعتة الى هابي التراب عقيمة ابن فارس ثلاث مئة واربعة وتسعين هجرية يقول كل ياء ساكن فتح ما قبلها يقولونها الفا. بعض العرب - [00:27:40](#)

يعني حتى عليه يقولون علاه. علاه هو؟ لديه لداه قل يا ساكنة مفتوح ما قبل نحن عندنا في لغة العرب عموما الياء المتحركة اذ انفتح ما قبلها تقلب الفا في البيعة. مم. مم. هذه القبائل الياء الساكنة اذا انفتح ما قبلها تصير الفا - [00:28:00](#)

لكن يعني هذه ليست معروفة بكثرة معرفتنا يعني حقيقة يعني ينبغي ان نفهم شيئا ان الشعراء كانوا يحاولون ترك لهجاتهم الى لهجة

قريش قبل الاسلام سبحانه الله لانه وكأن ذلك كان تمهيدا من الله سبحانه وتعالى ان تسود لهجة قريش - 00:28:23

يعني الان ان اللهجة المصرية مفهومة من كل العالم العربي. صحيح. ليس هناك عربي لا يفهم اللهجة المصرية. صحيح. لكن ما اظن

هناك عربي غير جزائري يفهم اللهجة الجزائرية. صح - 00:28:49

او مغربي او عراقي. صح. يفهم اللهجة العراقية في الجزائر لانه كانت الناس تفد الى مكة يفيدون للحج. هناك احتكاك تأثير للحج. ثم

صارت للتجارة ثم صارت الاسواق الادبية ومفاخرة القبائل كله قبل الاسلام. هم. فصار الشاعر - 00:29:04

ابتداء يحاول ان يقول قصيدته باللهجة قريش حتى تفهمها جميع القبائل. صحيح. وترجع القصيدة باللهجة قريش الى كل الجزيرة

يتناقلها الناس فسادت وهذا الذي جعل امرأة القيس يكتب باللهجة قريش. هم. لما اثير ان هو من اليمن كيف اذا هذا موضوع -

00:29:23

فسره العلماء قالوا هو كان يعني شعراء يتقصدون لكن تبقى فيها اثار من لهجاتهم هي التي حفظت بعض اللهجاتهم فلما نزل القرآن بها

تخلوا الفرزدق تميمي. نعم صحيح. والتميمي كما قلنا قبل قليل لا يعمل ماء - 00:29:44

يقول ما زيد مجتهد ما يقول ما زيد مجتهدا القرشي اذا قدم خبر ما يهملها يعني اه ما مثلك رجل القرشي يقول ما مثلك لان قدم جاء

الفرزدق فعلم ان قريشا تنصب مع ما - 00:30:04

فقال. معذرة اذا قدم الخبر على المبتدأ. لا القرشي لا يعملها. لا يعملها اذا تقدم خبرا عن المبتدأ فجاء الفرزدق وقال يريد ان يتكلم على

لغة قريش. مم وقال قد اصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذا ما مثلهم بشر. قالوا كيف نصبته؟ قال هذي لغة قريش -

00:30:29

قالوا للقريش اذا قدمت تهمل فاذا كانوا يغيرون من سنتهم. هم رعاية للغة القرآن بعد ذلك. قبل ذلك كانت رعاية للغة المحفل.

المصلحة العامة. لغة مم. هي اللغة السائدة فاذا هذا وعندنا اكثر من شاهد - 00:30:52

كما قلنا نعم. لكونها لغة. تزود منا بين اذناه ضربة. ابن جني ايضا يقول من العرب من لا يخاف اللبس ويجري الباب على اصل فيقول

يعني على اصل الرفع بالالف. هم - 00:31:11

ويقول قام الزيدان وضربت الزيدان ومررت بالزيدان وهم بنو الحارث كذا وبطن من ربيعة. يعني سؤال اخر دكتور حسام. يعني لماذا

لم يصير الرسول عليه الصلاة والسلام على تعليم العرب - 00:31:29

بالقرآن الكريم بلغة واحدة. هم يتعلمون. لا يمكن. يعني يعدل من لسانه ونطقه. لا يمكن اذا لم تكن هناك كتابة لان هو كان يأتي الى

الرسول عليه الصلاة والسلام يسمع الايات ويذهب الى قبيلته. ما كان جماهير القبائل تحضر ويلقنها كما يفعلون الان - 00:31:45

عبارة عن رسل طبعاً يأتي افراد يأتون يسمعون القرآن ويرجعون والقبيلة كلها هي بعيدة تدخل في الاسلام اه اسلام اه موفدها فكان

من رحمة بالمؤمنين رؤوف رحيم. رحيم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن لما صارت الكتابة - 00:32:05

وبدأ من عمر رضي الله عنه اراد ان يجمع الناس على حرف واحد لانه في زمن عمر هم. قل من الناس من كان لا يعرف القراءة

والكتابة. نعم. ما يروي في التاج - 00:32:28

نعم لما يقول جاء رجل لقيه عمر في السوق قال من اين الرجل؟ قال من بني فلان قال تقرأ القرآن سبحانه الله العظيم. رضي الله عنه

وارضاه تقرأ القرآن قال نعم يا امير المؤمنين - 00:32:43

اقرأ الفاتحة واية وياها قال اقرأ لي ام القرآن ده الفاتح هو ما فهم ان ام القرآن الفاتحة قال يا امير المؤمنين انا لا اعرف البنات من

اين اعرف الام - 00:33:05

هيقوم اي بنات يقول فاخذه واسلمه الى الكتاب. لان نحن عندنا صار مدارس تعليمية. مم. بعد معركة بدر اللي الاسرى كانوا يعلمون

صحيح. صارت مجالس تعليم. نعم. فكان عندنا كتاب لبيد بن ابي ربيعة الشاعر. الشاعر معروف. ترك شعره وصار - 00:33:21

يقرأ الناس اه البقرة لما قيل له لم لا تقول شعراً؟ قال ابدلني ما هو خير منها من الشعر. نعم. البقرة وصار يحفظ الناس. الناس. يعني

كان مجالس تعليم فاسلمه الى الكتاب - 00:33:42

صاروا يعلمونه لتعلم شأن وانهزم وترك قصيدة يبدو يتعلم يعني يكتب وقال منها اتيت مهاجرين فاعلموني ثلاثة اسطر متتابعاتي وخطوا لي ابا جاد وقالوا تعلم سعفا وقريشاتي وما انا والكتابة والتهجى وما حظ البنين من - [00:33:56](#) بناتي معناه تعلم. تعلم. لكن ما اراد ان يمكث كثيرا ففي زمن عمر رضى الله عنه كان التعليم قد انتشر وبعد ذلك انتشر بشكل اوسع.

نعم فلم يعد هناك مجال للتشبهت - [00:34:18](#)

بهذه الرخص لذلك بعض يعني العلماء حقيقة يذهب الى انه وانا اميل لهذا الرأي. مم. نتمنى لو اجتمع المسلمون على رواية واحدة.

والله هل هذا ممكن دكتور حسام؟ المطابع يعني الان رواية حفص عن عاصم - [00:34:35](#)

بالملايين طبعت. صحيح. يكف عن طباعة الروايات الاخرى وهذا يشبع. لان كله كله قرآن كله سليم كله جائز كله صلى به. نعم.

فهذا يجمعنا فاذا هذا اه توجيه. نعم - [00:34:56](#)

صار عندنا اه قلنا اما ان نقول لغة واما بمعنى ان نعم. ان ان هذان اه لا بمعنى اه نعم البعض قال على اظمار الشأن يعني هو توجيه

الشأن محدود. يعني ان الامر او الشأن هذان لساحران. ساحران. مم. هذا توجيه النحويين لكن الاصل ان قبائل العرب نطقت -

[00:35:13](#)

هكذا ومهمة النحو ان لا يفرض على الناس كيف يتكلمون وانما ان يفسر كلامه. الله! جميل بارك الله فيكم ونفع الله بكم ولتتقيكم في

حلقة قادمة ان شاء الله لحضرتك على هذا اللقاء بارك الله فيك - [00:35:37](#)